اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب الحمد لله الذي
رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره ثم يستاك واذا قام الى الصلوة ان شاء استفتح
باستفتاح المكتوبة وان شاء بغيره كقوله اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
ولا حول ولا قوة الا بك وان شاء قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ويستحب ان يستفتح بتحديد بركعتين خفيفتين
وان يكون لم تطوع يداوم عليه واذا فاته قضاه ويستحب ان يقول عند الصباح والمساء ما ورد
وكذلك عند النوم والانتباه ودخول المنزل والخروج منه وغير ذلك والتطوع في البيت
افضل وكذلك اسراره ان كان من مالا يشرع له الجماعة ولا باس بصلاة المتطوع جماعة اذا لم يتخذ
عادة ويستحب الاستغفار بالسحر والاكثار منه ومن قاته تهجده قضاه قبل الظهر ولا يصح التطوع
من مضطجع وتسن صلاة الضحى ووقتها من خروج وقت النهي الى قبيل الزوال وفعلها اذا
اشتد الحر افضل وهي ركعتان فان زاد فحسن وتسن صلاة الاستخارة اذا هم بامر فيركع ركعتين
من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر ويسميه بعينه خير الي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
فيه وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم ارضني به ثم يستشير ولا يكون وقت الاستخارة عازما على الفعل او الترك
وتسن تحية المسجد وسنة الوضوء وسجدة التلاوة سنة مؤكدة وليست بواجبة لقول عمر

من سجد

من سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه رواه في الموطا وتسن للمستمع والراكب ونحو المسجود حيث
كان وجهه ولا يسجد السامع لما روي عن الصحابة وقال ابن مسعود لقارئه وهو غلام اسجد فانك
امامنا وتستحب سجدة الشكر عند تجدد نعمة ظاهرة او امر يخصه ويقول اذا راى مبتلا
في دينه او بدنه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا او وقاني
النهي خمسة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وبعد طلوعها حتى ترتفع قيد رمح وعند
قيامها حتى تزول وبعد صلوة العصر حتى تدنو من الغروب وبعد ذلك حتى تغرب ويفعل
صلاة الجنازة في الوقتين الطويلين

باب صلاة الجماعة

اقلها اثنان
في غير جمعة وعيد وهي واجبة على الاعيان حضرا وسفرا حتى في خوف لقوله تعالى واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية وتفضل على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة
ويفعل في المسجد والعتيق افضل وكذا الاكثر جماعة وكذا الابعد ولا يؤم في مسجد قبل امامه الراتب
الا باذنه الا ان يتأخر والا لكن ذلك لفعل ابي بكر وعبد الرحمن ابن عوف واذا اقيمت الصلاة لم يجز
الشروع في نفل وان اقيمت وهو فيها اتمها ومن ادرك ركعة مع الامام فقد ادرك الجماعة وتدرك
بادراك الركوع مع الامام ويجزي تكبيرة الاحرام عن تكبيرة الركوع لفعل زيد اني ثابت وابن عمر
ولا يعرف لهما مخالف من الصحابة واتيانه بهما افضل خروجا من خلاف من اوجبهما وان ادرك
بعد الركوع لم يكن مدركا للركعة وعليه متابعته ويسن دخوله مع المخبر ولا يقوم المسبوق لاتمام
بعد سلام الامام المسلمة الثانية وان ادركه في سجود السهو بعد السلام لم يدخل فيه وان فاتته الجماعة
استحب ان يصلي في جماعة اخرى فان لم يجد استحب لبعضهم ان يصلي معه لقوله من يتصدق على هذا
وللجهر القراءة على ما موم لقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال احمد اجمع الناس
على ان هذه الاية في الصلاة وتسن قراءته فيما لا يجهر فيه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين روي القراءة
خلف الامام فيما اسر فيه وخروجا من خلاف من اوجبه لكن تركناه اذا جهر الامام للادلة ويشرع في
افعالها بعد امامه من غير تخلف بعد الامام فان وافقه كره ويحرم مسابقته فان ركع او سجد قبله
رجع لياتي به بعده فان لم يفعل عالما عامدا بطلت صلاته وان تخلف عنه بركعة بلا عذر فكالمسبوق به
فان كان لنوم او غفلة او عجلة امام فعله ولحقه وان تخلف بركعة لعذر تابعه فيما بقي من صلاته
وقضى بعد سلام الامام ويسن له اذا عرض عارض ليعض الماموم ينتظر خروجه ان يخفف ويكره

كفعل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه بحسب الحاجة والمصلحة ومثله قول احمد انظر ما هو اصلح لقلبك
فافعله وعن احمد فضيلة الفكر على الصلاة والصوم فقد يتوجه ان عمل القلب افضل من عمل
الجوارح وان مراد الاصحاب عمل الجوارح وبه يدل حديث احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض
في الله وحديث اوثق عرى الاسلام ان تحب في الله وتبغض في الله واكد التطوع صلاة الكسوف
ثم الوتر ثم سنة الفجر ثم سنة المغرب ثم بقيت الرواتب ووقت الوتر بعد صلاة العشا الى طلوع
الفجر والافضل آخر الليل لمن وثق بقيامه والا اوتر قبل ان يرقد واقله ركعة واكثره احد عشر
ركعة والافضل ان يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بركعة فان فعل غيرة لكد مما صح عنه صلى الله عليه وسلم تحسن
وادنا الكمال ثلاث والافضل بسلامين ويجوز بسلام واحد ويجوز كالمغرب والسنن الرا
تبة عشر وفعلها في البيت افضل وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب
وركعتان بعد العشاء وركعتي الفجر ويخفف ركعتي الفجر ويقرا فيها سورتي الاخلاص
او يقرا في الاولى بقولوا امنا بالله الاية التي في البقرة وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية ولو فعلهما راكبا ولا سنة للجمعة قبلها وبعدها ركعتان او
اربع ويجزي السنة عن تحية المسجد ويسن له الفصل بين الفرض والسنة بكلام او قيام لحديث
معاوية ومن فاتته شيء منها استحب له قضاؤه ويستحب ان يتنفل بين الاذان والاقامة والتراويح
سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلها جماعة افضل ويجهر الامام بالقراءة لنقل
الخلف عن السلف ويسلم من كل ركعتين لحديث صلاة الليل مثنى مثنى ووقتها بعد العشاء
وسنتها قبل الوتر الى طلوع الفجر ويوتر بعدها فان كان له تهجد جعل الوتر بعده لقوله اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا فان احب من له تهجد متابعة الامام قام اذا سلم الامام فجاء باخرى
لقوله من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة صححه الترمذي ويستحب حفظ القرآن
اجماعا وهو افضل من سائر الذكر ويجب منه ما يجب في الصلوة ويبدي الصبي وليه ير قبل
العلم الا ان يعسر وبين ختمه في كل اسبوع وفيما دونه احيانا ويحرم تاخير القراءة ان

خاف

ان خاف نسيانه ويتعوذ قبل القراءة ويحرص على الاخلاص ودفع ما يضاده ويختم في الشتاء اول
الليل وفي الصيف اول النهار قال طلحة بن مصرف ادركت اهل الخير من هذه الامة
يستحبون ذلك يقولون اذا ختم اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي واذا ختم اول
الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح رواه الدارمي عن سعد ابن ابي وقاص باسناد حسن
ويحسن صوته بالقراءة ويرتله ويرقق بحزن وتدبر ويسال الله عند اية الرحمة ويتعوذ عند
اية العذاب ولا يجهر بين مصلين او نيام او تالين جهرا يؤذيهم ولا باس بالقراءة قائما
وقاعدا ومضطجعا وراكبا وماشيا ولا تكره في الطريق ولا مع حدث اصغر وتكره في المواضع
القذرة ويستحب الاجتماع لها والاستماع للقاري ولا يتحدث عندها بما لا فائدة فيه
وكره احمد السرعة في القراءة وكره قراءة الالحان وهو الذي يشبه الغنا ولا يكره الترجيع
ومن قال في القرآن برايه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار واخطا ولو اصاب ولا يجوز
للمحدث مس المصحف ولو حمله بعلاقة وفي خرج فيه متاع وفي كمه وتصفحه بعود ونحوه
ولو مس تفسيرا وكتب فيها قرآن ويجوز للمحدث كتابة من غير مس واخذ الاجرة على نسخه
ويجوز كسية الحرير ولا يجوز استدباره ومد الرجل اليه وغير ذلك مما فيه ترك تعظيمه ويكره
تحليته بذهب او فضة وكتابة اعشاره واسماء السور وعدد الايات وغير ذلك مما
لم يكن على عهد الصحابة ويحرم ان يكتب القرآن او ذكر الله بغير طاهر فان كتب بيده وجب
غسله ولو بلي المصحف واندرس دفن لان عثمان دفن المصاحف بين القبر والمنبر ويستحب
النوافل المطلقة في جميع الاوقات الا اوقات النهي وصلاة الليل مرغب فيها وهي افضل من
صلاة النهار وبعد النوم افضل لان الناشئة لا تكون الا بعده فاذا استيقظ ذكر الله وقال
ما ورد ومنه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم ان قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته ثم يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك استغفرك لذنبي واسالك رحمتك